

ذم الهوى

وبه قال حدثنا الخرائطي قال حدثنا أحمد بن ملاعب قال حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني عن أبي بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه عن النبي A قال حبك الشيء يعمى ويصم .

أخبرنا أبو المعمر الأنصاري قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنبأنا أبو أحمد الباقلاوي قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد المحاملي قال حدثنا أبو جعفر بن يزيد قال حدثنا أبو بكر بن المرزيان قال حدثنا محمد بن أحمد الأذرمي قال حدثنا عبد الله بن محمد الجحشي قال حدثني بكر بن سليمان الصواف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله A ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فأما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية والقول بالحق في الرضا والسخط والصدق في الغنى والفقر .

وأما المهلكات فهوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه وهي شرهن .

أخبرنا محمد بن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد الفقيه قال أنبأنا عبدالعزیز بن محمد قال أنبأنا أحمد بن عمر الجزري قال حدثنا علي بن أبي حسان قال حدثنا الخليل بن خدييه قال مر إبراهيم الخليل فرأى عبدا في الهواء متعبدا فقال له بم نلت هذه المنزلة من الله قال بامر يسير فطمعت نفسي عن الدنيا ولم أتكلم فيما لا يعنيني ونظرت فيما أمرت به فعملت به ونظرت فيما نهاني عنه فانتهيت عنه فأنا إن سألته أعطاني وإن دعوته أجابني وإن أقسمت عليه أبر قسمي سألته أن يسكنني الهواء فأسكنني